

## «الإمارات للتوازن بين الجنسين» يدرّب عن «الدليل الاسترشادي»



### دبي: «الخليج»

نظم «مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين»، بالتعاون مع «معهد حوكمة» ورشة تدريبية عبر تقنية الاتصال المرئي، عن محتويات «الدليل الاسترشادي لترشح المرأة، ودخولها مجالس الإدارة»، وذلك ضمن جهود الدولة نحو تعزيز دور المرأة في المناصب القيادية، ومراكز صنع القرار، بما في ذلك رفع نسبة تمثيلها في مجالس الإدارة بمؤسسات القطاعين الحكومي والخاص.



شاركت في الندوة 26 قيادية إماراتية، بدرجة وكيلة وزارة، ووكيلة وزارة مساعدة، ومديرة تنفيذية بالحكومة الاتحادية، وقدمها الدكتور أشرف جمال الدين، الرئيس التنفيذي لمعهد «حوكمة» لحوكمة الشركات، التابع لسلطة مركز دبي المالي العالمي، حيث عرّف بالحوكمة وعلاقتها بمجلس الإدارة، وأنواع مجالسها ومدى فعالية كل منها ومحفزات دخول

المرأة فيها ومردود ذلك على أدائها وعلى المؤسسات والاقتصاد بصفة عامة.

وفي بداية الندوة رحبت شمسة صالح، الأمينة العامة للمجلس، بالمشاركات، مشيرةً إلى الهدف من تطوير هذا الدليل الاسترشادي. وأشادت بدعم القيادة الرشيدة لملف التوازن بين الجنسين.

وقالت «اليوم أصبحت الإمارات في المرتبة 18 عالمياً والأولى عربياً بنسخة 2020 من هذا التقرير العالمي المهم، بعد أن كانت في المرتبة 49 عالمياً عام 2015، وهو إنجاز عالمي جديد يضاف للإنجازات المتنوعة للدولة، وهو ثمرة دعم قيادتنا الرشيدة للمرأة وتشجيعها وإنجاحها بالتشريعات والمبادرات والسياسات المستدامة، وبفضل الرعاية التي تحظى بها من سموّ الشخبة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، وقرينة سموّ الشخبة منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سموّ الشخبة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، ونتيجة لتضافر الجهود والتعاون بين الوزارات والجهات الحكومية، وما طبقتة من سياسات وإجراءات داعمة للنوع الاجتماعي حتى أصبح التوازن بين الجنسين فيها عمل مؤسسي مستدام».

### المرأة والمناصب القيادية

وأضافت شمسة صالح «انطلاقاً من أهداف المجلس، عمل بتوجيهات ومتابعة مباشرة من سموّ الشخبة منال بنت محمد، على عدد من المشاريع والمبادرات ومن بينها «الدليل الاسترشادي» لما في تمثيلها بمجالس الإدارة من فوائد عدة للمؤسسات والشركات والجهات الحكومية والخاصة والاقتصاد بصفة عامة».

### مجالس الإدارة والحوكمة

وتناولت الورشة على مدى يومين موضوعات طرحها الدكتور جمال الدين، والمرتبطة بأهمية توفر قيم الحوكمة والمساءلة والشفافية في أي مؤسسة والعلاقة بين الحوكمة ومجالس الإدارة. مشيراً إلى أن معهد «حوكمة»، وهو مؤسسة غير ربحية يعمل، عبر نشر القيم الأساسية المتمثلة في الشفافية والعدالة والثقة والمسؤولية، على التأثير في السياسات ونظم العمل التي تصلح نظم الحوكمة في المنطقة وتطور الأسواق وتحفز النمو والاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر.

وتطرق إلى نسب وجود المرأة في مجالس الإدارة في عدد من الدول والجهود المبذولة في الإمارات لرفع هذه النسبة. مشيراً إلى أن نجاح المرأة المستمر وتميزها في مجالات ومناصب حيوية مختلفة دافع قوي لانضمامها ومشاركتها في مجالس الإدارة. وقال إن الدراسات أكدت أن وجود المرأة في مجالس الإدارة يعزز الأداء المالي للشركات